

حلقات نور على الدرب (480) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:21](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا على اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر. وباعثها احد الاخوة من هناك يقول اخوكم في الله نادي - [00:00:45](#)

الاخ نابي عرضنا له بعض الاسئلة في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول في احد المساجد صلاة الصبح وفي الركعة الثانية قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة يتوقف الامام عن القراءة ثم يقرأ سرا - [00:01:08](#)
وقد سئل احد الاخوة عن امرها هذا فقال انه بدعة ولم يفصلوا لي في ذلك. وجهونا حول هذا جزاكم الله الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:01:33](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والصلاة والسلام على اشرف الخليفة واكملهم وابرهم في كل قول وعمل. اللهم صلي على وانصحهم للبشرية محمد سيد البشر اجمعين عليه وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان. افضل الصلوات والتسليم. وبعد - [00:01:51](#)

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. اللهم صلي عليه وقد علمنا كيف نصلي كما في قصة المسبي صلواته فامرهم المصلي اذا كبر ان يقرأ ما يتيسر معه من القرآن ثم يركع حتى يطمئن راکعاً. ثم يرفع حتى يعتدل قائماً ثم يسجد حتى - [00:02:19](#)

فيطمئن ساجداً ثم يرفع حتى يطمئن جالساً ثم يفعل في صلاته ذلك كله وصلاة الفجر كغيرها من الصلوات وانما اختلف العلماء في القنوات في صلاة الفجر فان كان هذا الامام - [00:02:46](#)
ياخذ بقول من يرى القنوات في صلاة الفجر ولكنه يؤم قوما لا يرون القنوات فهو بعد انتهائه من القراءة يحب ان يقنت ان كان هذا هو الذي يفعله فلا حرج والاولى ان يتجنب ذلك - [00:03:09](#)

وان لا يعمل عملاً يستنكره المصلون وراءه و فالقنوط في صلاة الفجر موضعه اما قبل الركوع الركوع من الركعة الاخيرة واما بعدها وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه والذي قد قنت - [00:03:30](#)
صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على شهرا يدعو على قبائل من العرب في صلاة الفجر و ترك القنوط بعد ذلك واختلف هل يشرع وهو لم ينه عن فاعخذ بذلك الامام الشافعي - [00:03:55](#)

رضي الله عنه ورأى غيره عدم مشروعيته الا عند النوازل اذا نزل بالناس نازلة احاطت بهم مصيبة هدمهم عدو قلت بهم كرهتم من

كوارث الدنيا فيلجأون الى الله يقنتون لكنه لا يخص بصلاة الفجر - [00:04:12](#)

القنوط في النوازل. نعم اه في الفجر والمغرب وما شاءوا من ذلك لان وقت الدعاء لا حدود له ومع هذا فان الانسان اذا صلى وراءها

اماما يقنت لا يشرع له ان يستنكر ويغاضب ويخاصم ويعادي - [00:04:38](#)

واذا كان اماما لقوم يرون القنوت فلا ينبغي له ان يخالفهم ويسبب بذلك افتتاناً فيما بينه وبينهم وقد ارشد الى ذلك محققون من اهل

العلم لان هذا العمل اي القنوت - [00:05:06](#)

ليس بدعة لم يعمل ففرق بين شيء عمله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينهى عنه ولكن لم يواظب عليه وبين عمل لم يعمله

الرسول صلى الله عليه وسلم ابداً - [00:05:27](#)

فالذي يعمله الرسول فترة ثم تركه ولم ينهى عنه لا يقال ان من فعله ارتكب امراً منكراً وجميل لو سألتهم هذا الامام ماذا يفعل في

سكوته الطويل بعد الانتهاء من القراءة - [00:05:42](#)

قد يكون ممن يرى ان يسكت ليتمكن المأموم من قراءة الفاتحة فان كان هذا مراده فلا حرج خير ان تسألوه لتكونوا على بينة من الامر

والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من عنيزة - [00:06:02](#)

وبعثتها احدى اخواتنا من هناك تقول اختكم في اللالسين عين اختنا لها قضية تقول فيها فضيلة الشيخ انا فتاة في مستوى اول

بالكلية وادرس في قسم الدراسات الاسلامية ونأخذ في مناهجنا علوم القرآن والفقه والتفسير. لكن بسبب ضيق الوقت في البيت

فنحن - [00:06:27](#)

ولا نذاكر ما ندرسه يوميا. وانما نذاكره عند الامتحانات الشهرية والفصلية. ثم ننساه بعد ذلك. وانا اجد في رغبة وحرصا على طلب

العلم الشرعي. ولكن يصعب علي ذلك لانه لا يتيسر لي الذهاب الى المشايخ والاستماع الى دروسهم - [00:06:50](#)

واظن ان دراستي في الكلية بهذه الطريقة السابقة وبعدم الاحاطة بالعلوم التي ندرسها. وبما اجد من صعوبة في انعزالي عن الالهل

للاطلاع في الكتب وبقلة الراغبات من النساء القريبات لي بطلب العلم والهمة العالية في ذلك فاني - [00:07:10](#)

لاري ان الزمن يسير وانا لم انتظر على منهج ولم التزم بمنهج محدد لي في طلب العلم. وكذلك ففي عدم التوفيق بين القراءة في

الكتب وقراءة القرآن وحفظه ومراجعته. فهل من توجيه يحفظكم الله - [00:07:30](#)

اه لاسير في هذا الميدان مع شدة حاجة النساء. وحاجتي بذلك خاصة. اني اريد اغتنام وقت وعدم مجاوزة العشرين والواحد

والعشرين من العمر ليسهل الحفظ. فوجهوني جزاكم الله عني خيراً وعظم - [00:07:50](#)

ومثوبتكم. بارك الله فيك واكثر من الراغبات في العلم الشاعرات بما يقع على الوقت من افساد واضاعة وعوارض ومتلفات ان الوقت

في حد ذاته طويل وان الاربعاء والعشرين ساعة لمن وفق - [00:08:10](#)

للقسمة العادلة لوقت مبارك انما المدنية المعاصرة مدنية متسلطة نظرية ملأى بالقوارض التي تقرض الزمن من اطرافه وربما تسلطت

على وسط الزمن فالتفتته فهي تحتاج الى عزيمة صادقة والى قوة ارادة - [00:08:43](#)

والى تفكير في الماضي والحاضر والمستقبل ان الوقت لمن يحسن استغلاله وقت كثير فالدارس في الكلية اذا قلنا انه الى ان تغرب

الشمس لن يجد الوقت الذي يصرفه في التحصيل والدراسة - [00:09:22](#)

فماذا بعد صلاة المغرب الى العاشرة ليلا او الحادية عشرة ليلا ماذا يعمل في هذه البقية من الوقت لنفرض ان وقت الدراسة الى ما

بعد صلاة الظهر والوصول الى المنزل - [00:09:47](#)

الى قبل العصر بنص ساعة وتناول الغداء وبعد العصر ارهاق ويحتاج الى راحة لكنه في بعض ما بعد المغرب في الوقت السعة.

ولنفرض ان الفتاة عليها واجبات منزلية الا تكفيها - [00:10:09](#)

ساعة ما بعد المغرب لقضاء الواجبات المنزلية الا تستطيع ان عزل من بعد صلاة العشاء لمدة ساعة او ساعتين في كل يوم لتتأمل كيف

فعل هذه الساعة او هاتين الساعتين - [00:10:33](#)

ان المستغل المحسن لاستغلال الوقت يجد ان الوقت واسع وان افراط في الوقت البعيدة عن التنظيم يجد ان الوقت مزدحم مضطرب

نصيحتي للدارس من فتى او فتاة ان يهتم باتقان العلوم المدرسية - [00:10:55](#)

المدرسة وتوى ابتدائي وتوسط ثانوي كلية ايا كانت هذه الكلية يحصر همه وذهنه على اتقان العلوم المقررة وسيجد فراغا يصرفه في حفظ ما يمكن حفظه من القرآن الكريم واحاديث النبي المصطفى - [00:11:22](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فان الناظر في سير اعلام الاسلام كيف حصلوا العلم العظيم واحتووا المعارف الواسعة والوقت هو الوقت ولكن الاشخاص غير الاشخاص. الله المستعان نصيحتي للسائلة والمستمعة والمستمع - [00:11:47](#)

ان يعيدوا عملية الحساب للوقت ويقسو المدة الزمنية الزائدة عن وقت المدرسة او الدراسة وتناول الطعام واداء فرائض العبادات سوف يجدون ان اكثر من اربع عشرة ساعة بايديهم عوق لنجعلها اثنتي عشرة ساعة - [00:12:11](#)

فليقسموها نصفها لون او ثلثها نوم والثلث للتحضير والانس والقراءة والحفظ لو جرب هذا الوقت ويأتي يومان في الاسبوع لا عمل دراسة فيها والمرأة لا جمعة عليها ان الشواغل والزيارات - [00:12:46](#)

والفسح والنزهة والخروج مع اهل البرية واذا كان الناس عندهم تلفاز وفيه ما فيه من عوارض وخوارف الطالب ينبغي ان يعرف كيف ينعزل عن اهله في اوقات التحصيل ولو ان يغلق على نفسه - [00:13:16](#)

مكانا او اذا ناموا استيقظ واذا استيقظ نام انه من يتقي الله يجعل له مخرجا. يا الله. ومن تكون له العزيمة على التحصيل يجدوا سببها تبارك الله بالسائلة اللهم امين. وما احسن اجمل همتها. يا الله - [00:13:43](#)

ولكن المهم ورأى ذلك تنفيذ المقاصد والرغبات الخيرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعل الشخص كلمة للاهل في البيت كما يهيئ الجو الدراسي لمثل هذا الطموح شيخ صالح - [00:14:07](#)

لا شك ان الاهل اما ان يكونوا عوناً في الخير والتحصيل العلمي والحياة المستقرة واما ان يكونوا صارفا من الصوارف والذي على الاهل من اب وام واخ واخت وزوج وزوجة - [00:14:29](#)

ان يعينوا من يريد التحصيل وبهينونه من الاسباب ما يحقق له الرغبة لكن اذا كانت المرأة زوجة للزوج حقه الزائد عن حقها. الله المستعان وله مطالبه التي لا تخفى وما تبذله وما ينبغي ان تبذله في التحصيل انما هو من النوافل - [00:14:55](#)

ما عدا ما تدعو الضرورة الى معرفته لتعبد الله جل وعلا. الله اكبر اذا تزوجت الفتاة فقد انتقلت من حياتي الى حياة ومن جو الى جو ومن رفقة الى رفقة - [00:15:25](#)

ومن كفالة لامورها الى تكفل بامور غيرها فلا بد من توطين النفس على ومع هذا ايضا فان عند المرأة من الوقت الشيء الكثير الشيء الكثير فان الرجل يعمل ان كان مدرسا وان كان موظفا - [00:15:46](#)

لتستغل المرأة جزءا من وقتها في التحصيل لا في الكلام والمحاكاة ايها المخاطبات بين النساء عبر هاتف او اجتماع الا على الطلاب ان يهتموا ولو كانوا في اعلى مراحل الطلب - [00:16:08](#)

باتقان العلوم التي يدرسونها والجد والاجتهاد في تحصيلها لا للاختبار ولكن في طول ايام الدراسة وما بعدها وينبغي للدارس من فتى وفتاة ورجل وامرأة ان يستغل اوقات الفراغ اوقات الفراغ - [00:16:28](#)

للتحصيل العلوم النافعة واعظم العلوم معرفة مقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة واحكام العبادات وتصفية الاعتقاد وافي ذلك ميسرة وانما الامر يرجع الى الهمة والتنفيذ. والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ايضا صاحبة هذه الرسالة فتقول هل المتون في العقيدة والفقه وغيرها - [00:16:52](#)

احفظوا حفظا كالقرآن. واذا كان كذلك فكيف يتسنى للانسان عدم نسيانها مع عدم مراجعتها لمواصلة الاطلاع في غيرها وكيف يتم حفظها؟ مأجورين افيدونا جزاكم الله خيرا. ولا بد ان يكون بعد حفظ القرآن كله - [00:17:29](#)

وكل ليس امر بعد حفظ القرآن كله فان الدراسة منظملة لم تجعل المرء والمرأة مجالا بان يصرف وقته للقرآن كله من اولى ابتدائي ووقته مزحوم مفهوم بالواجبات المدرسية فانصرف وقته لحفظ القرآن اخفق في بقية - [00:17:49](#)

المقررات والمدنية المعاصرة مدنية من هذه الصواريخ والعوائق منهج السلف في السابق الى وقت غير بعيد انظروا التحصيل العلمي

دراسة القرآن لا شيء معه حتى يتم ادخاله قراءة وربما قراءة وحفظا - [00:18:20](#)

لا يفكر طالب العلم امرأة ان يدخل في علم اخر قبل ذلك سيتعلم القراءة والكتابة لاصولها عن طريق القرآن ولذلك يخرج الانسان متقنا قراءة القرآن ولو بالمصحف لكنها قراءة متقنة. هم. هم. تمام. لا لحن فيها. مم. ربما - [00:18:51](#)

تكون في غاية التجويد وعلوم القراءة ثم ينتقل الى ما يليها من حفظ مهمات المتون ادلة العبادة من القرآن والسنة ادلة الاعتقاد من القرآن والسنة وشروح ذلك من كلام السلف - [00:19:24](#)

باختصار لكن المرأة محمول على وقته. الله المستعان. لا يحمل وقته على رغباته والطالب ينبغي ان يحسن كيف يتعامل مع الوقت وما فيه من علوم مقررات يحفظ المتون المقررة لان في هذا الزمن قد ضعفت وشذبت وقللت - [00:19:49](#)

فيحفظه في العقيدة ما قرر عليه يوحى فيه فقه ما قر عليه وفي بلادنا ميسر الحمد لله. وان كان والله الحمد اوصى من اي بلاد اخرى في مختلف مراحل التعليم - [00:20:21](#)

واما كيف يستغفر؟ نعم نعم. فبامثاله ان يخصص ساعة من كل يوم يمر ما حفظه من هذه المحين او يوما من كل اسبوع يستذكر محسناته او يومين من كل شهر - [00:20:48](#)

يعود على الاحتراف يراجعها الذي هو افضل الخلق اللهم صلي عليه زي المسكين كان يدرس القرآن ويدارسه جبريل القرآن في كل عام. في رمضان. نعم مع انه يحزن نوعنا ان عليه سبحانه - [00:21:10](#)

جمع القرآن ان علينا جمعه الى حق فنصيحتي للسائلة الاعتناء ولكل من يسمع هذا الجواب لمكينة مكررة في العقيدة الفقه في الحديث في مصطلح الحديث في اصول الفقه كل ذلك يحتاج المرء الى ان يتعاهده. الخجل فلا شك ان الحفظ اثن من غيره. وان لم يحفظ - [00:21:37](#)

يقرر حتى يكون عند الحاجة طيب. قريب التصور والله يوفق اللهم وفق تسأل ايضا فيه الصالح اي العلوم ترون التخصص فيها احوج واصح واعظم اجرا. تعليم القرآن ام الحديث مصطلح ام - [00:22:07](#)

الفقه ام العقيدة يوجهونه جزاكم الله خيرا لا شك ان افضل العلوم القرآن هو ما به ودراسة القرآن معلومة معرفة السنة والفقه والعقيدة فان القرآن منبع العلوم والسنة انما هي صبيان لهذا القرآن - [00:22:29](#)

وتفسير الناس و تقييد لبعض المطلقات اطلاق لبعض المقيدات انما ينبغي ان يأخذ العلم من كل فن بركة يعتني بقراءة التفسير لا تجد قراءة ادلة الاحكام بقراءة الفقه لانه لا يمكن الان ان يتقي الله - [00:23:06](#)

الحديث ما يحتاج اليه ولا ان يستقل قارئ الفقه لمعرفة ما يحتاج اليه فان الفقير محتاج للدالة وقارئ الحديث محتاج للفقه وخارج القرآن محتاج ان يعرف معالي وزير ما يقرأ - [00:23:41](#)

والاخذ من كل ما يحتاج الى والعلم لا يستطيع الاحاطة بالعلوم لا سيما في هذا الزمن الذي تقاشرت فيه الهمم يتجافن فيه السواغل الرغبات كثرة المعزفات اللهم امين جزاكم الله خيرا ويحسن اجركم سنعود الى رسالتك وفي حلقة قادمة - [00:24:07](#)

الله تعالى وذلك باتاحة الفرصة امام رسائل اخرى من رسائل فهذا مجتمع يقول مقيم في منطقة الرياض يسأل ويقول لنا ان نحسب يا اما ما احيانا وعند حضوره بعد الصلاة مباشرة غالبا ما يذكرنا باكثر من مرة في كل يوم ولمدة تكتسب - [00:24:47](#)

اكلت امله لا يكون ذلك بعد احترام مباشرة لدرجة لا تستطيع ان تأتي باي ذكر بعده. واذا اختلفنا انه يعبر عن ذلك وقد يصفنا بالميثاق حتى اصبح يثيبنا هم من اداء الصلاة معه. ماذا نفعل؟ جزاكم الله خيرا. علما بان بعض الاخوة - [00:25:17](#)

طلب منه ان يقلل منا الوقت ولكنه لم يستجب جزاكم الله خيرا لا شك ان التذكير على الصفة التي ذكرتها لمدة ساعة زائد عن الحاجة وممل والصلاة التي هي عمود الاسلام وعماد الدين - [00:25:45](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاطاعة المملة ووصف من يطيل الصلاة بانه فتان فقال افتان انت يا معاذ وقال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريضة وذا الحاجة - [00:26:12](#)

فاذا كان الانسان مأمورا مأمورا بالتخفيف في اداء الفريضة التخفيف الذي لا يخل فمن باب اولى التذكير ثم اما التذكير الافضل الا

يكون بهذه الصفة يتحول المرء الناس بالموعظة كما كان النبي يتخولهم - [00:26:33](#)

لما قالوا لعبدالله بن مسعود وجدنا انك تذكرنا كل يوم قال ما يمنعني من ذلك الا اني اتخولكم كما كان النبي يتخورون بموعظة. اللهم صلي ثم لا ادري ماذا يقول هذا المحتسب الذي يجلس ساعة كاملة بعد الصلاة. مم - [00:26:55](#)

ان كان الامر كما يقول السائل ان الساعة لطويلة ان جلس بعد المغرب ساعة فقد حان وقت العشاء الانجاز بعد العصر ساعة فقد تصرم ما بعد العصر وللناس حاجات ورائه اعمال وشواغل - [00:27:12](#)

فينبغي للانسان الا ينفر الناس بنصائحه عن اعمال الخير لا حرج اذا قرأ عليهم عددا من الاحاديث. نعم. فلا شيء انفع من كلام الله وكلام رسوله بعد العصر ثم تركهم - [00:27:32](#)

يذهبون لحاجاتهم ينبغي للانسان ان يكون في غاية الرفق والعناية والحذر فنسأل الله التوفيق للجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه - [00:27:52](#)

تعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:28:11](#)

لل قضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام - [00:28:29](#)

الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:49](#)